# PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|---|---|
| **PUBLICATION:** | **Al Bawaba** |
| **DATE:** | **29-January-2016** |
| **COUNTRY:** | **Egypt** |
| **CIRCULATION:** | **20,000** |
| **TITLE :** | **Yehia El Shazly: Unregulated factories producing counterfeit Sovaldi** |
| **PAGE:** | **07** |
| **ARTICLE TYPE:** | **Drug-Related News** |
| **REPORTER:** | **Sarah Saudi** |

مستشار وزير الصحة لـ«الفيروسات الكبدية»

# يحيى الشاذلى: مصانع «بير السلم» تنتج «سوفالدى مغشوش»

□ 4 بروتوكولات لعلاج فيروس «سى» ونسب الشفاء «مرضية جدًا» □ أقول لـ«الصيادلة»: «ما عندناش غير كدا» وهجوم النقابة «غير مبرر» □ 11 شركة لإنتاج «العقار المصرى» و100 مركز للكبد بنهاية 2016 □ «بايومنت» المصنعة لـ«الدكلانز» تجبر المرضى على شراء «السوفالدى» لبيع العقار الأول

*الدكتور يحيى الشاذلى، مستشار وزير الصحة للفيروسات الكبدية، واحد من المسئولين عن ملف من أخطر الملفات الصحية فى مصر، وهو ملف علاج مرضى فيروس سى، الذى تشير الإحصائيات إلى أن 1 من بين كل 4 مواطنين مصاب به، وهى النسبة الأعلى فى العالم، ما دفع الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى إطلاق مبادرة للتعاون مع الشركات العالمية المنتجة لأدوية الكبد لعلاج مليون مريض مصرى.. «البوابة» التقت الدكتور يحيى الشاذلى للوقوف على أوضاع مرض فيروس «سى» فى مصر، ونسب الشفاء التى تحققت حتى الآن، وحقيقة منع استيراد «السوفالدى»، وعدد آخر من الملفات الهامة. وإلى نص الحوار*

❖ سارة سعودى

**«الكيروفيو» أحد بدائل بروتوكولات علاج فيروس «سى» لمرضى الكلى**

**□ هل تم إيقاف استيراد «السوفالدى» بالفعل؟**

– لا، لم يتم إيقاف استيراد «السوفالدى»، ولكن تم إيقاف استخدام «السوفالدى» المستورد داخل مراكز الكبد للمرضى الذين يسجلون حديثًا على نفقة الدولة، أما «السوفالدى» المستورد فهو موجود داخل الصيدليات، وإذا كان المريض ميسور الحال ويريد شراء المستورد نتركه الحرية.

**□ لكن وزير الصحة أصدر قرارا منذ فترة بإيقاف استيراده.. فهم تفسر ذلك؟**

– يجب على المريض الذى بدأ علاجه بـ«السوفالدى» المستورد على نفقة الدولة أن يتمم كورس العلاج بنفس الدواء، وذلك حتى لا تتم محاسبة الوزارة قانونا، لأن قرار العلاج على نفقة الدولة للعلاج بـ«السوفالدى» المستورد يخرج بـ2400 جنيه، أما قرار العلاج بـ«السوفالدى» المصرى يخرج بـ900 جنيه، فإذا تم إيقاف استيراد «السوفالدى» هنا سوف تواجه الوزارة كارثة قانونية، ويجب أن ترد فرق السعر للخزانة، كما أن المرضى يجب أن يكملوا علاجهم بما بدأوا به.

**□ البعض اتهم الوزارة بإيعاء المرض «السوفالدى» المصرى بديلا من المستورد؟**

– بالفعل حدثت أزمة صغيرة فى تأخير دفعة من «السوفالدى» المستورد، ويرجع السبب لزيادة عدد المرضى الذين تم تسجيلهم للحصول على «السوفالدى»، ولكن هذه المشكلة لم تتجاوز الـ3 أيام، وفى تلك الفترة تم إعطاء المرضى «السوفالدى» المصرى الذى يساوى المستورد فى الكفاءة حتى لا يتم إيقاف كورس العلاج، وانتهت تلك المشكلة بوصول دفعة من «السوفالدى» المستورد لمراكز الكبد نهاية الأسبوع الماضى.

**□ أثيرت بعض الشكوك حول فاعلية «السوفالدى» المصرى.. ما صحة هذا الكلام؟**

– وزارة الصحة وافقت على استخدام «السوفالدى» المصرى داخل مراكز الكبد، مؤكدة أنه يتساوى فى الفاعلية مع المنتج المستورد، ولكنه أرخص، وبالفعل هذا هو السبب فى استخدامه داخل مراكز الكبد، نظرا لوجود أعداد كبيرة مصابة بالفيروس، وحتى لا تتم تكلفة الوزارة ميزانية أكبر لمعالجة المرضى.

**□ هل هناك «سوفالدى» مغشوش؟**

– بالطبع، هناك «سوفالدى» مغشوش، ولكن الوزارة ليست لها علاقة بذلك، لأنه من الممكن أن يتم غشه عن طريق مصانع أدوية بير السلم التى تأخذ عبوات الدواء الفارغة، وتقوم بتعبئتها بأدوية أخرى ليست لها علاقة بـ«السوفالدى»، مثلما كان يحدث مع «الإنترفيرون» عندما كان يباع فى حقن، فكان تجار الدواء المغشوش يقومون بتعبئة الحقن بالماء وبيبيعونها للمرضى، والغش يشمل الدواء المصرى والمستورد أيضا.

**□ كم عدد المرضى الذين تلقوا العلاج بـ«السوفالدى» حتى الآن. وماذا عن قوائم الانتظار؟**

– 230 ألف مريض سجلوا وأخذوا الدواء، وليس هناك مرضى على قوائم الانتظار، فكل مريض يسجل يأخذ العلاج المناسب له على الفور وفق البروتوكول المناسب له.

**□ ماذا عن تغيير بروتوكولات علاج مرضى فيروس «سى» الذى اثير مؤخرا؟**

– اجتمع 100 طبيب كبد مؤخرا، وهم جميع أطباء الكبد الموجودين بمصر، واتفقوا على العلاج بـ4 بروتوكولات لعلاج فيروس «سى»، وهى بروتوكولات لم يتم اختراعها، وإنما معتمدة من الاتحاد الأوروبى، ولكننا نضيف عليها شيئين فقط السعر والكميات التى يجب أن تتوفر، وبروتوكولات العلاج المتوفرة عالميا هى استخدام «سوفالدى ودكلانز» أو «سوفالدى وليدى بيسفير- الهارفونى» أو «وكيوريفو» أو «سوفالدى وأوليسبو» أو «سوفالدى وريبفارين»، وهنا يجب أن نعلم أننا الآن نقوم باستخدام «السوفالدى» مع «الدكلانز»، وهو المتواجد حاليا، أما عن استخدام «الأوليسبو» و«السوفالدى» فالشركة المستوردة للـ«أوليسبو» لم تقم بإرسال دفعات ثانية، وذلك لارتفاع سعره، و«الهارفونى» إلى الآن لم يتم تسجيله، و«الكيوريفو» له استخدامات محددة وهى حالة مرضى الكلى.

**□ ماذا عن الانتكاسات التى حدثت لمرضى فيروس سى، الذين استخدموا «السوفالدى»؟**

– يجب أن نعرف أنه قبل أن يتم اكتشاف أى دواء يؤخذ عن طريق الفم كان يستخدم «الإنترفيرون» و«الريبافارين» لعلاج مرضى فيروس «سى» الذين ليس لديهم تليف بالكبد، وكانت نسبة الشفاء 40٪ فقط، بينما المرضى الذين يعانون من تليف بالكبد لم يكونوا يأخذون أى عقار، وذلك لأن «الإنترفيرون» دواء خطير لمرضى تليف الكبد، ولذلك كانت نسبة الشفاء فى تلك الحالة هى 0٪. ولكننا الآن وبعد تعاقدنا على «السوفالدى» أصبح مرضى تليف الكبد الذين لم يكن لهم علاج نسبة شفائهم 70٪ بعد أخذهم لـ«السوفالدى» مع «الريبافارين»، وبهذا نكون أحدثنا نتيجة كبرى فى مرضى كانوا يموتون، وأصبحت نسبة الشفاء فى المرضى المصابين بفيروس «سى» دون تليف تفوق 92٪، لذلك أنا أرى أن هذه النسب فى ذلك الوقت مرضية جدا.

**□ نقابة الصيادلة هاجمت لجنة الفيروسات بسبب انتكاسات المرضى ما ردك؟**

– الصيادلة «عايزانا نستنى لما يكون عندنا علاج أفضل نعالج بيه»، وأنا لا أعلم متى سوف يتوافر لدينا عقار أفضل لهؤلاء المرضى؟ كما أنهم غير راضين عن نسب الشفاء بين المرضى وبروبيدونها 100٪ «طيب إحنا معندناش غير كدا»، كل ما هو جديد فى عالم الفيروسات من أدوية تقوم الوزارة بتوفيره، وهجوم الصيادلة على لجنة الفيروسات غير مبرر، لأننا عالجنا مرضى نسبة الانتكاسة لديهم كانت تصل لـ100٪ وأصبحت تصل لـ30٪، ومرضى آخرون كانوا يعالجون بـ«الإنترفيرون» لمدة 12 سنة ونسبة شفائهم كانت 40٪ ووصلت لـ90٪، كما أن المرضى المنتكسين يتم استخدام بروتوكولات أخرى معهم.

**□ اثير العديد من الأقاويل حول عدم توافر «الهارفونى» الذى يعد أفضل عقار لمرضى فيروس «سى».. ماذا عن تأخير نزوله حتى الآن؟**

– «الهارفونى» ليس أفضل علاج لفيروس «سى»، ولن يتم استخدامه مع جميع الحالات، وتأخير ترخيصه وتحديد وسعره مسئولية إدارة الصيادلة وليس للجنة الفيروسات دخل بذلك.

**□ هل جميع أدوية فيروس «سى» تم إجراء التجارب عليها؟**

– أثيرت أقاويل حول «الدكلانز» بأنه لم تتم تجربته قبل أن يستخدم على المرضى، وهذا غير صحيح، فلا يوجد عقار أو دواء يتم تداوله واستخدامه للمرضى دون تجارب عالمية.

**□ لماذا وافق وزير الصحة على استخدام «الكيروفيو» المستورد فقط داخل مراكز الكبد، ولماذا لم يعد يستخدم «الأوليسبو»؟**

– «الكيروفيو» أحد بدائل بروتوكولات علاج فيروس «سى» لمرضى الكلى، والشركات المصرية لا تصنعه، لذلك تقوم وزارة الصحة باستيراده، وذلك عندما تلح الضرورة القصوى لمرضى الكلى، وأصبحنا نعالج بـ«الدكلانز» و«السوفالدى» داخل مراكز الكبد، واستغنينا عن «الأوليسبو» لارتفاع سعره.

**□ كم عدد مراكز الكبد لدينا وهل سوف تزيد؟**

– لدينا 52 مركزا لعلاج فيروس «سى»، وتقوم وزارة الصحة بالعمل على زيادة تلك المراكز تدريجيا، وسوف يصل عدد مراكز الكبد نهاية 2016 إلى 100 مركز كبد.

**□ كم عدد الشركات المصنعة لـ«السوفالدى» حتى الآن، وماذا عن مبادرة الرئيس لعلاج مليون مريض بفيروس «سى»؟**

– هناك 11 شركة تقوم بإنتاج «السوفالدى» المصرى، وكانت 21 شركة قد قدمت لمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لعلاج فيروس «سى»، ولكن لم يأخذ التصريح سوى 11 شركة تطابقت موصفاتها مع المواصفات القياسية المصرية، وسجل مليون و300 ألف مواطن فى تلك المبادرة وتم علاج 200 ألف حتى الآن، و100 ألف لم يكن لديهم فيروس «سى»، وبنهاية العام سوف يتم علاج جميع من سجلوا.

**□ كم عدد الشركات المصرية التى تصنع «الدكلانز»؟**

– لدينا شركتان فقط الآن تقوم بتصنيع «الدكلانز» المصرى، ولكن سوف تزيد عدد تلك الشركات إلى 7 شركات بعد بداية الشهر القادم، وذلك للقضاء على احتكار الشركات لـ«الدكلانز» والتحكم فى سعره، وكانت شركة بايومنت المنتجة لـ«الدكلانز» و«السوفالدى» تقوم بإجبار المرضى على شراء «السوفالدى» الذى يتم إنتاجه عند شرائه لـ«الدكلانز» من الصيدليات، وهو ما يخالف أحكام القانون، لأنها بذلك تمنع الشركات الأخرى المنتجة لـ«السوفالدى» من الاستفادة وبيع منتجها.

**لم يتم إيقاف استيراد «السوفالدى»، ولكن تم إيقاف استخدام «السوفالدى» المستورد داخل مراكز الكبد للمرضى الذين يسجلون حديثًا على نفقة الدولة، أما «السوفالدى» المستورد فهو موجود داخل الصيدليات**